المشكلات المدرسية التي تواجه الطلبة المتميزين علماً ورياضياً في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة

School problems facing outstanding students in science and mathematics at the secondary stage in the United Arab Emirates

إعداد

د. أمل عبد الله محمد الملا المهيري

Dr. Amal Abdullah Mohammed Al Mulla Al Muhairi

Doi: 10.21608/jasep.2021.209379

استلام البحث : ١٤ / ١١ /٢٠٢١ **قبول النشر: ٢٥ / ١١ / ٢٠٢١**

المهيري ، أمل عبد الله محمد الملا (٢٠٢١). المشكلات المدرسية التي تواجه الطلبة المتميزين علمًا ورياضيًا في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة . ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٥ (٢٤)، ٣٥١ – ٣٧٦.

المشكلات المدرسية التي تواجه الطلبة المتميزين علمًا ورياضيًا في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى: التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين علميًا ورياضيًا في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أنه من أساليب رعاية المتميزين علميًا ورياضيًا (التجميع والإثراء والإسراع)، وتوصي الدراسة بضرورة توفير الأنشطة الصفية واللاصفية التي تكشف الطلاب المتميزين المبدعين بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات .

الكلمات المفتاحية: التحديات، المشكلات، الطلبة المتميزين

Abstract:

The study aimed to: Identify the problems facing the distinguished students scientifically and mathematically in the secondary stage in the United Arab Emirates, and the study used the descriptive analytical approach, and the study reached many results, including: The study recommends the necessity of providing classroom and extra-curricular activities that reveal the distinguished and creative students of the secondary stage in the UAE.

.Keywords: (challenges, problems, distinguished students)

مقدمة:

إن المتفوقين علميًا ورياضيًا هم ذخيرة المستقبل، وعماد تقدم الأمم، ومصدر نموها، وتكون لأمتهم الريادة بين الأمم، وبإهمالهم يتأخر تطورها وتكون في مؤخرة الركب. ولقد اهتمت الدول المتقدمة بالأبناء بشكل عام والفائقين منهم بشكل خاص؛ لذلك قامت بسن القوانين التي تكفل رعايتهم في مؤسساتها الرسمية، حيث قامت بتكريس الجهود للعناية بهم، وتوفير الفرص لتنمية قدراتهم العقلية وتلبية لاحتياجاتهم التربوية، وذلك بدراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، وأولت اهتمامًا خاصًا بالمتميزين والمتفوقين منهم.

وقد احتل موضوع العناية بالمتميزين وتنمية قدراتهم دورًا بارزًا في الآونة الأخيرة في التسابق بين الدول المتقدمة لبلوغ ناحية الإنجاز العلمي، ولم تعد مسألة الاهتمام بالطلبة المتميزين والموهوبين مجرد قضية تربوية أو علمية بل تجاوزت آفاقها إلى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمختلف صورها فقد أصبح هؤلاء الموهوبين والمتميزين يمثلون ثروة حقيقية لصناعة مستقبل وافر لشعوبهم وخصصت ميزانياتها المبالغ الكبيرة

لرعايتهم ووضعت السياسات الوطنية والبرامج والمؤسسات الخاصة بهذه الفئة، علمًا بأن هذه الفئة من الطلاب إذا لم يتلقوا الرعاية الكافية التي تمكنهم من تنمية قدراتهم ومواهبهم وتوجيهها التوجيه الصحيح لتحقيق الخير لهم ولمجتمعهم فإن مواهبهم تندثر وتضيع فائدتها عليهم وعلى مجتمعهم.

وإن موهبة الشخص الذي يمنع من مواصلة بحثه عن هويته وإظهار تميزه يجعل منه يعمل -بعد ذلك- بما يعادل (٥-١٠%) فقط من إمكانياته وقدراته (عصام توفيق وسحر فتحي، ٢٠٠٤: ٢٧٣- ٢٧٤).

وقد كان للتميز حظٌ وفيرٌ على مدى تاريخ الفكر البشري، حيث كان الإغريق في أثينا (اسبرطا القديمة) يولون الاهتمام بالتفوق كسمة بارزة للتميز بين المواطنين في مرحلة مبكرة تبدأ منذ سن السابعة وذلك سعيًا وراء بناء دولة قوية تقوم على أساس ارتقاء العقل وصحة الجسم ونفي كل من لديه عجزًا أو عاهة إلى خارج أثينا نهائيًا حتى لا يصبح في المجتمع سوى الأذكياء والأصحاء والقادرين على الإنتاج والعمل والتفكير والدفاع عن الدولة؛ لذلك ركز أفلاطون على أهمية انتقاء الأطفال والشباب من ذوي الاستعدادات والقدرات العالية وتعليمهم ليتولوا زمام المبادرة وقيادة الدولة في المستقبل.

وقد استخدم المعلمون لتعليم الفتية (الرياضيات، والمنطق، والبلاغة وعلم السياسة والقواعد، وثقافة عامة، وفن الجدل والحوار الفلسفي)، وكانت أكاديمية (أفلاطون) أقل المدارس تكلفة وأخفها عبئًا على المتعلمين والراغبين في العلم، حيث تنتقي الدارسين من كلال الجنسين طبقًا لمعيار الذكاء وقدرة التحمل الجسدي بعيدًا عن معيار (الطبقة الاجتماعية أو النوع)، إذ أسس أفلاطون طريقة واضحة لكيفية اختيار الموهوبين والمتفوقين (عبد المحيي محمود، ٢٠٠٤: ٣٧).

وحث الإسلام على إعمال العقل والتفكير والتدبر والنظر في خلق الله، إذ قال سبحانه وتعالى: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ) آل عمران: الآية ١٩٠، وفي بداية التاريخ الإسلامي نجد اهتمام بهذه الفئة وإحسان توظيفها في كافة المناشط الحياتية، حيث نجد أن المصطفى صلى الله عليه وسلم اعتنى بعبد الله بن عباس وهو غلام عناية فائقة وذلك لما بدا منه من نجابة ونبوغ على صغر سنه، إلى جانب الأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على العلم والاهتمام بقدرات الأبناء.

وقد أسفر ذلك الاهتمام ظهور القيادات الدينية والحربية والفذة والمهندسين والمهنيين بفنون العمارة وفي مجالات العلم المتعددة التي بلغت عنفوانها الحضاري في زمن الدولة العباسية (١٤٦٩- ١٥٧٧) حيث إن الدولة العثمانية هي أول دولة إسلامية تقوم بعملية المسح السكاني لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين في شتى المجالات وذلك بهدف تعليمهم وتدريبهم (فايز الجهنمي، ٢٠٢٠: ٢٠).

وإلى جانب الاهتمام بالكتب والتأليف وتشييد المكتبات الضخمة مثل مكتبة بغداد والإسكندرية للتشجيع على القراءة وتحصيل العلم والمعرفة وتنمية القدرات والمواهب، فقد اتخذ السلطان العثماني سليم القانوني إجراءات مهمة للاهتمام بالمتميزين والموهوبين، فقد كان يرسل الجنود في أنحاء الإمبراطورية العثمانية للبحث عن المتميزين في مجالات القوة البدينة، بهدف توفير أفضل الأساليب التربوية والتدريبية عن طريق مدرسة بالأس (فايز الجهنمي، ٢٠٢٠: ٢٠).

عرفت الكثير من البرامج والدراسات في القرن التاسع عشر التي اهتمت بالمواهب، مثل: فرانسيس جالتون (١٨٢٢- ١٩١١) الذي يعتبر أول من صمم مقياس للذكاء والتميز في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين كإجراء دراسة علمية على الموهبة والفروق الفردية واستخدم الوسائل الإحصائية في تحديدها من خلال كتابه "العبقرية الموروثة" (أحمد أبو سعد، ٢٠١١: ١٨)، وهناك مقياس النمو والذكاء ألفريد بينيه Alfred Bainet (١٨٥٧-١٩١١) والذي أصبح أكثر اختبارات الذكاء الفردية انتشارًا (رونالد كولا روسو، وكولين أوروك، ٢٠٠٣: ١٧٨).

ثم انتشر اهتمام الغربيين والأمم الأخرى بالمتفوقين والموهوبين من خلال تقديم الرعاية اللازمة، واعتمدوا على عدد من الاعتبارات بعضها يتعلق بالأيدولوجيات المعتمدة وبالأهداف التي يعدها المجتمع لرعاية المتميزين وبالأدوار التي يعدون لها، وبعضها يتعلق بطبيعة المتميزين **وذلك باتباع أفضل الطرق لرعايتهم، ومن تجارب الدول المتقدمة والعربية في هذا الجانب نذكر:**

١. في الاتحاد السوفيتي (سابقًا) : أنشئت مدراس في موسكو وغيرها من المدن تعنى بالأطفال المتفوقين القاطنين في القرى والأرياف وخاصة المتميزين في مادتي الرياضيات والفيزياء في عمر الثمان سنوات، أما المتفوقون من أبناء المدن فيتم اختيارهم من خلال المسابقات التي تنظم بصورة دورية (سعيد العبيدي، ٢٠٠٥: ٢٦-٢٧).
٢. تقدم إنجلترا لبريطانيا العظمى النموذج الإنجليزي لرعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين الذي يحقق التكامل والاندماج في مستويين للرعاية، من خلال برامج ونشاطات تعليم المتفوقين الإثرائية التي تعزز مهاراتهم.
٣. ويتبع في أمريكا أكثر من نظام تربوي مثل التجميع والإثراء والإسراع التعليمي والذي يمكن ملاحظته في القبول وإنشاء المعاهد الخاصة بالمتفوقين.
٤. وتتركز التجربة اليابانية على تنمية المواهب ما قبل الدراسة والبحث عن أفكار تربوية في هذه المجالات والتعاون بين الأسرة والمؤسسات التعليمية، كما يوجد نظام تعليمي دقيق يبدأ من رياض الأطفال حتى الجامعة، وهناك عدد كبير من نوادي المخترع الصغير للأطفال والتي تشرف عليها مراكز ومؤسسات براءات الاختراع اليابانية (علي سليمان، ٢٠٠١: ٦).

أما بالنسبة للدول العربية:

١. فقد أولت مصر اهتمامًا خاصًا بالمتفوقين، حيث ابتدأت عام ١٩٥٦م بإنشاء مدرسة للمتفوقين بعين شمس وكان الهدف منها إعداد جيل من العلماء والمفكرين.
٢. أما المملكة العربية السعودية فقد أعدت برنامج بحثي متكامل للتعرف على الطلاب الموهوبين ورعايتهم وإنشاء الإدارة العامة لرعاية المتميزين.
٣. وفي الإمارات العربية المتحدة استحدثت إدارة خاصة لرعاية المتفوقين والموهوبين إلى جانب قسم التربية الخاصة ومشكلات التعلم وتقديم وجوائز الإبداع.

وإيمانًا من دولة الإمارات العربية المتحدة بالمتميزين عملت على تبني الأفكار التربوية الحديثة، وتسعى لتقديم أفضل الدعم للمواهب من مواضيعها، وخاصة الطلاب، كما تضع دولة الإمارات مناهج مخصصة للموهوبين واكتشافهم ودعمهم، وبذلك يعد تعليم الموهوبين واحدًا من الأولويات التعليمية الكبرى في الإمارات.

وقد تم بناء الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين في الدولة بالاعتماد على أحدث الممارسات في ميدان تربية الموهوبين والمتميزين والموهوبين إلى جانب قسم التربية الخاصة ومشكلات التعليم وإنشاء الإدارة التعليمية لرعاية المتميزين، وتقع المسؤولية الكبيرة على عاتق المدرسة الثانوية فهي التي تسبق المرحلة الجامعية، وتستمد هذه المرحلة فلسفتها وأهدافها من أنها مرحلة تعليم المراهق **فهي مرحلة حرجة في الحياة، ففيها تكثر المشكلات وتتنوع عند المراهقين، مثل:**

١. مشكلات مصدرها البيئة الأسرية: كغياب الوعي بمعنى الموهبة وقلة تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للموهوبين، وما يترتب على ذلك من تجاهل وإحباط لطاقات الموهوب وقدراته.
٢. المشكلات النابعة من التفاعل مع المعلمين، حيث إن صفاتهم الشخصية والاجتماعية كالاستقلالية والثقة بالنفس وحب المناقشة والاستطلاع تعتبر في كثير من الأحيان مصدر إزعاج للمعلمين.
٣. المشكلات الناتجة من التعامل مع الزملاء: نظرًا لشعور الطلاب الآخرين نحوهم بالغيرة لتفوقهم، وكذلك نظرتهم إليهم بنظرة غريبة، فالطلاب العاديون ينظرون إلى الموهوب على أنه مختلف عنهم فتنشأ مشكلات بينه وبين زملائه.
٤. مشكلات متعلقة بالمدرسة: نتيجة لعدم توفر التشجيع والأنشطة المنوعة في المدارس، وعدم وجود وسائل لتشخيص الموهوبين والتعرف عليهم مبكرًا مما يشعر الموهوب بالضيق والملل ويدفعه للتمرد أو التغيب عن المدرسة.
٥. المشكلات النابعة من المنهج الدراسي: نظرًا لأن المنهج الدراسي بخبراته المتنوعة وضع ليتلاءم مع قدرات المتوسطين بشكل عام، فهي لا تثير حماس الموهوبين ودافعيتهم للتعلم.

٦. المشكلات الناتجة عن أساليب التقويم: والتي لا تقيس سوى مهام محدودة وضيقة وغياب الأساليب التي تفسح مجالاً أوسع للتفكير الإبداعي والناقد كالتقويم الأصيل الحقيقي والتقويم الذاتي.
٧. المشكلات الناتجة عن انعدام الاختيار والتوجيه التربوي والمهني: فالموهوب يشعر بأنه قادر على النجاح في أي مدرسة أو تخصص أو مهنة وبأنه يميل إلى عدد كبير منها وهذا يكون لديه صراعًا نفسيًا يشعره بالضياع (الأشول، ٢٠١٣).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المتفوقين يعانون من مشكلات تكيفية بين ٢٠ و ٢٥ % (الحربي، ٢٠٠٢)، كما يذكر الخليفة (١٩٩٥): أنه ليس هناك فرد في هذه لحياة إلا ولديه مشكلات في التكيف مع بيئته، ولا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات، إنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة تلك المشكلات وحلها حلاً سليمًا، أي أن وجود المشكلات في حياة الأفراد أمر عادي، ولكن الأمر غير العادي هو الفشل المستمر في مواجهة المشكلات أو العجز في التكيف معها، إذا استعصى على الفرد حلها.

وتتنوع أسباب المشكلات الطلابية، مثل:

١. الصراعات الداخلية التي تطرأ من انتقال المراهق من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، فمع أن المراهق يسعى للاستقلال إلا أنه يحتاج إلى المساعدة، ومع أنه يسعى إلى تحمل المسؤولية إلا أنه محتاج أن يظل طفلاً ينعم بالأمن والطمأنينة.
٢. عدم توافر النوادي العلمية داخل المدارس لتوجيه النشاط العلمي للمتفوق.
٣. اتجاهات بعض المعلمين السلبية نحو مهنة التدريس.
٤. اهتمام المدرس بالتحصيل الأكاديمي وإثابة التلميذ عليه وفشله في تنمية القدرات الأخرى.
٥. الطابع التقليدي للعملية التعليمية، والتصلب والجمود في بعض الإدارات المدرسية والأخطاء المتعلقة بالنظام، مما يجعلها لا تتناسب مع النمو العقلي للطالب المتفوق.
٦. عدم إتاحة الفرص الكافية للنشاط الحر والعلاقات الاجتماعية مع الأنداد.
٧. تدني مفهوم الذات العام.
٨. ضغط الوالدين واستعجالهم نحو إنجاز أبنائهم وخاصة المتفوقين.
٩. الإفراط في تهذيب الميول العقلية للوصول إلى التفوق في الإنجاز على حساب النمو الجسمي والاجتماعي.
١٠. عدم اكتراث الوالدين بمواهب الأبناء وعدم وجود ما يثيرها في المنزل.
١١. اتجاهات بعض المعلمين نحو المتفوق والتي تتسم بالتسلط الشديد، ورغبة بعض المعلمين في انصياع الطالب، وامتثاله للأوامر في حالة المغايرة أو السلوك الاستقلالي.
١٢. ما ينتاب الطالب المتفوق من إحساس بالنقص أو الوحدة، فلا يمكنه زملاؤه من اللعب إما لأنه أكثر ميلاً لأوجه النشاطات العقلية أو لعدم اكتسابه المهارات التي يتطلبها اللعب.

١٣. الضغوط الاجتماعية على المتفوق، لعليه أن يفكر لنفسه ويختار ويحقق ذاته، ولكن لابد أن يتطابق تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية، وكذلك يريد المرهق أن يحقق ميوله، ويشبع حاجاته، في إطار توافقه الاجتماعي مع الآخرين.

١٤. اتخاذ القرارات التي تحدد مستقبل حياة المتفوق عقليًا تسبب له بعض المشكلات، مثل: السلطة، والحرية، والنظام، والطاعة، والديمقراطية،.....وغيرها، واختلاف وجهات النظر بين الكبار والمراهقين بخصوص هذه المفاهيم (حمد العجمي، ٢٠١٣).

وقد أوصت العديد من الدراسات بالاهتمام بفئة الطلبة المتميزين علميًا ورياضيًا، مثل: دراسة العنزي (٢٠٢٠)، ودراسة القربوني (٢٠٠١)، ودراسة الداهري (٢٠٠٥)، ودراسة الأحمدي (٢٠٠٥)، ودراسة شذى الوجيلي (٢٠٠٥)، ودراسة نادية السرور، ودراسة سهى الحسين (٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

وبالرغم من الأهمية السابقة للتميز علميًا ورياضيًا، إلا أن يوجد قصور في المدرسة الإماراتية بالمرحلة الثانوية للقيام بدورها تجاه المتميزين علميًا ورياضيًا. وتم الإحساس بهذه المشكلة والتأكد منها من خلال المقابلات الميدانية والرجوع إلى الدراسات السابقة .

وينبثق عن المشكلة السابقة التساؤل الرئيسي التالي: **ما الواقع الحالي للطلاب المتميزين علميًا ورياضيًا في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟** وينبثق عن التساؤل الرئيسي السابق التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما المشكلات التي تواجه الطلاب المتميزين بالمدرسة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

٢. ما دور المدرسة الثانوية في رعاية المتميزين علميًا ورياضيًا في المدرسة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

٣. ما سمات الطلاب المتميزين علميًا ورياضيًا في المدرسة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة؟

٤. ما الحلول والتصورات المقترحة لحل المشكلات والتحديات التي تواجه الطلاب المتميزين علميًا ورياضيًا في المدرسة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى: التعرف على المشكلات والتحديات التي تواجه الطلبة المتميزين علميًا ورياضيًا في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ووضع الحلول والتصورات المقترحة لحل تلك المشكلات والتحديات.

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من:

١. ندرة الدراسات التي اهتمت بالطلاب المتميزين علميًا ورياضيًا بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٢. نشر الوعي بأهمية الاهتمام بالمتميزين علميًا ورياضيًا.

٣. قد تساعد نتائج هذه الدراسة واضعي المناهج في التركيز على المتميزين علميًا ورياضيًا.
٤. قد تفتح نتائج هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى مماثلة في هذه المجال.

مصطلحات الدراسة:

١. التميز "Excellence" :

التعريف اللغوي للتميز: ميز الشيء: أي مازه، اجتاز الشيء بدا فضله على مثله، وانفصل عن غيره، وفي القرآن الكريم "وامتازوا اليوم أيها المجرمون"، انماز الشيء أي امتاز وتمايز، والميز هو الرفعة (المعجم الوجيز، ٢٠٠٢: ٥٩٦).

والتعريف الاصطلاحي للطلاب المتميزين: هم أولئك الطلبة المتميزين بمستوى مرتفع من حيث الذكاء والتحصيل الدراسي العام، أو المستوى العقلي الوصفي بصورة عامة، وبقدرات تؤهلهم للتفوق في جميع مجالات معينة سواء أكاديمية أو فنية أو مهنية (ال، ٢٠٠٤: ٤٩).

والتعريف الإجرائي للطلاب المتميزين: هم أولئك الطلاب الذين يتمتعون بالتفوق العلمي والرياضي تفوقًا يفوق أقرانهم العاديين.

٢. المدرسة "School":

التعريف اللغوي للمدرسة: من مادة "درس" ، والمدرسة هي مكان الدرس والتعليم، والجمع "مدارس" (المعجم الوجيز، ٢٠٠٢: ص٢٢٥).

والتعريف الاصطلاحي للمدرسة: هي مؤسسة تعليمية تربوية تعنى ببناء المتعلمين بناء شاملاً، وتهدف إلى ترجمة غاية التعليم وأهدافه إلى سلوك وقيم (صالح أبو جاوا، ١٩٧٨: ٢٦٦).

والتعريف الإجرائي للمدرسة: هي مؤسسة تعليمية تهدف إلى إعداد جيل متعلم من أجل بناء المجتمع واستمراره، وتكون الدراسة فيها على عدة مراحل تبدأ من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، والتي يحصل منها الطالب على شهادة تتضمن مستوى من المعارف والمهارات التي تمنحه الامتيازات والحقوق حسب درجة تحصيله الدراسي.

حدود الدراسة: وكانت كما يلي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على المشكلات والتحديات التي تواجه الطلبة المتميزين علميًا ورياضيًا في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٢. الحدود البشرية: الطلبة المتميزين بالمرحلة الثانوية بإحدى مدارس منطقة العين التعليمية.

٣. الحدود المكانية: دولة الإمارات العربية المتحدة.

٤. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٥. الحدود المنهجية: تعتمد الدراسات الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يصف الواقع الحالي للمشكلات والتحديات التي تواجه الطلبة المتميزين علميًا ورياضيًا بدولة الإمارات العربية المتحدة.

الدراسات السابقة: قامت الدراسة الحالية بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوعها كما يلي:

أ) المحور الأول: اهتمت دراساته بالمشكلات والتحديات التي تواجه الطلبة المتميزين (علميًا ورياضيًا).

ب)المحور الثاني: اهتمت دراساته بالمدرسة الثانوية.

وفيما يلي عرض لدراسات كل محور:

أ) المحور الأول: اهتمت دراساته بالمشكلات والتحديات التي تواجه الطلاب المتميزين علميًا ورياضيًا.

١. دراسة العنزي (٢٠٢٠): بعنوان "أهم المشكلات المدرسية التي تواجه الطلبة المتفوقين عقليًا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت". هدفت الدراسة إلى: معرفة أهم المشكلات وأكثرها شيوعًا لدى الطلاب المتفوقين عقليًا، كما تهدف إلى معرفة أثر متغيرات كل من: (الجنس- التخصص العلمي) على درجة وجود تلك المشكلات التي تتضمنها أداة الدراسة، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الطلابية حسب التخصص، بالإضافة إلى وجود مشكلات كثيرة تقابل الطلاب، مثل: غموض المستقبل بالنسبة لهم وعدم المعرفة الكافية بالنسبة للكليات والمعاهد التي تناسب قدرات هؤلاء الطلاب، **وأوصت** الدراسة بضرورة الاهتمام بالطلاب المتميزين في المرحلة الثانوية ومعرفة ميولهم واحتياجاتهم، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالطلاب المتميزين، **وتختلف معها في** اهتمام الدراسة الحالية بالمتفوقين في الجانب الرياضي، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في تأصيل وإثراء الإطار النظري لها.

٢. دراسة سهى زهوان الحسيني (٢٠١٥): بعنوان "الخصائص الاجتماعية لطلبة مدارس المتفوقين في العراق". هدفت الدراسة إلى: معرفة الخصائص الاجتماعية لطلبة مدارس في العراق ومشكلاتهم وأساليب رعايتهم، وعلاقتها بنوع الجنس ذكر أو أنثى، والموطن الأصلي ريف أو حضر، وتعليم الوالدين والمستوى الاقتصادي وحجم الأسرة، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: وجود مشكلات شخصية وأسرية واجتماعية وتربوية تؤدي بمستويات الطلاب إلى التراجع والتقهقر والإحباط والفشل، **وأوصت** الدراسة

بضرورة توفير الإرشاد النفسي والاجتماعي من خلال ندوات أو وسائل الاتصال المختلفة للآباء والأمهات والمعلمين والأصدقاء لإدراك خصائص الطلبة المتميزين، لكي يتم تقبلهم واحترام أسئلتهم حتى يشعروا بالتقدير والاحترام، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالطلاب المتميزين، **وتختلف معها في** اهتمام الدراسة الحالية بالمشكلات العلمية والرياضية، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في التعرف على السمات التي تميز الطلاب المتميزين، وكيفية التعامل معهم.

٣. دراسة عبد الغفار، وندى شوقي التميمي (٢٠١١): بعنوان "التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الابتدائية". هدفت الدراسة إلى: التعرف على مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلبة، والموازنة بين درجات التفكير الابتكاري لدى الطلبة تبعًا لنوع المدرسة (مميزين- عاديين)، والجنس (ذكور وإناث)، **واستخدمت** الدراسة المنهج المقارن، واستخدمت الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم تفكير ابتكاري بدرجة مقبولة وبمستويات متفاوتة، ويكون مستوى الإناث أفضل من مستوى الذكور، وطلبة إعداديات المتميزين لديهم تفكير ابتكاري أفضل من طلبة الإعداديات الاعتيادية، **وأوصت** الدراسة بضرورة التركيز على المناهج الدراسية والاهتمام بالتفكير الابتكاري لدى الطلبة في مختلف المستويات والتخصصات الدراسية، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بأساليب التدريس الفعالة والمواد الدراسية التي تحفز الطلبة على الابتكار، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالطلبة المتميزين، **وتختلفان معًا في** المرحلة الدراسية.

٤. دراسة ميلز (٢٠٠٣): بعنوان "التعرف على خصائص المعلمين المتميزين في الولايات المتحدة الأمريكية". هدفت الدراسة إلى: استطلاع المتميزين في الولايات المتحدة الأمريكية، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن شخصية المعلمين وأساليبهم المعرفية يمكن أن تلعب دورًا في فعالية المعلم أو ومعالجة الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالطلاب المتميزين، **وتختلفان معًا في** اهتمام هذه الدراسة بالمعلمين المتميزين، واهتمام الدراسة الحالية بالمشكلات التي تواجه المتفوقين علميًا ورياضيًا في المرحلة الثانوية، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في التعرف على الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلمون المتميزون في هذه المدارس.

٥. دراسة كروس وكولمان (٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى: البحث عن الدور النفسي والاجتماعي للتربية في التعامل مع حاجات ومشكلات المتفوقين، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أنه عند الطلبة المتفوقين تحت ضغوط الحرمان أحد الوالدين أو كليهما أو انشغال الوالدين عن أولادهما، فإن ذلك يقلل من استغلال المتفوق لتفوقه، **وأوصت** الدراسة بأن تقوم المدرسة بدورها في التكامل مع المنزل في التعامل مع المشكلات المعوقة لإبداع بعض الطلبة المتفوقين، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالمتميزين، **ويختلفان معًا في** اهتمام هذه الدراسة بالدور النفسي للتربية في التعامل مع حاجات ومشكلات المتفوقين، أما الدراسة الحالية فقد اهتمت بالمتفوقين رياضيًا وعلميًا، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إثراء وتأصيل الإطار النظري لها.

ب) المحور الثاني: اهتمت دراساته بالمدرسة الثانوية.

١. دراسة ياسين العواد (٢٠١٥): بعنوان "تصور مقترح لتطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء الفكر الإداري المعاصر". هدفت الدراسة إلى: تعرف واقع إدارة المدرسة الثانوية العامة في الجمهورية العربية السورية من خلال ممارسة العمليات (التخطيط- التنظيم- التوجيه- التقويم)، وتعرف الصعوبات التي تواجه العاملين في المدارس الثانوية العامة في الجمهورية العربية السورية، ووضع تصور مقترح لإدارة لمدرسة الثانوية، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات العاملين في المدارس الثانوية العامة حول ممارستهم للعمليات الإدارية في ضوء الفكر الإداري المعاصر من وجهة نظر يمكن أن تعزى لمتغير المحافظة، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالمرحلة الثانوية، **وتختلفان معًا في** اهتمام الدراسة الحالية بالطلاب المتميزين (علميًا ورياضيًا)، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في التصور المقترح.

٢. دراسة سويلم (٢٠٠٤): بعنوان "تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين". هدفت الدراسة إلى: تعرف متغيرات القرن الحادي والعشرين، والمتطلبات التي تؤثر بشكل مباشر على إدارة المدرسة الثانوية العامة، والتعرف على بعض الأساليب الإدارية المعاصرة التي يمكن أن تسهم في حل مشكلات إدارة المدرسة الثانوية وتطويرها في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن المدرسة الثانوية لا تستطيع مسايرة الأساليب الإدارية المعاصرة في ظل وجود قيادات غير قادرة على تطبيق الأساليب الإدارية المعاصرة، **وأوصت** الدراسة بضرورة تدريب العاملين بإدارة المدرسة الثانوية العامة على أحدث الأساليب المعاصرة، وتوفير الإمكانيات المادية لاستكمال النقص في الأجهزة

التكنولوجية وخاصة الحاسب الآلي، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالمرحلة الثانوية، **وتختلفان معًا في** اهتمام الدراسة الحالية بالمتميزين (علميًا ورياضيًا)، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في التعرف على الأساليب الحديثة لإدارة المدرسة الثانوية لما لها من أثر كبير في مواجهة مشكلات الطلاب المتميزين.

٣. دراسة فاطمة (٢٠١٠): بعنوان "استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيًا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين". هدفت الدراسة إلى: تعرف درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيًا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين حسب ترتيب أهميتها، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيًا، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير الدورات التدريبية للمعلمين، ولصالح من حصلوا على دورات تدريبية، فيما لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص للمعلمين، ومن أكثر المعيقات التي تواجه المعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيًا: هي ضيق الإمكانات المادية للمدرسة، **وأوصت** الدراسة بضرورة تأهيل الغدارات المدرسية في مجال تشخيص المتفوقين دراسيًا، ومعرفة احتياجاتهم ومشكلاتهم والعمل على حلها، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** الاهتمام بالمرحلة الثانوية، **وتختلفان معًا في** اهتمام الدراسة الحالية بالمتميزين علميًا ورياضيًا، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في التعرف على كيفية التعامل مع الطلبة المتميزين.

٤. دراسة ساروار وآخرون Saewar& others (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى: التعرف على اتجاهات المتفوقين والمتأخرين دراسيًا في المرحلة الثانوية في باكستان نحو القضايا ذات العلاقة بدراسة الطالب، **واستخدمت** الدراسة المنهج المقارن، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن المتفوقين دراسيًا لديهم اتجاه أفضل نحو الدراسة وعادات دراسية أفضل من المتأخرين دراسيًا، بما يشير إلى وجود علاقة لها بالأداء الأكاديمي، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من الطلبة حول الأبعاد، فيما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة الريف والحضر، **وأوصت** الدراسة بضرورة عمل برامج تخص المتفوقين وبرامج تخص المتأخرين دراسيًا، **وتتفق** هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بالمرحلة الثانوية، **وتختلفان في** اهتمام هذه الدراسة بالمقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيًا، وتهتم الدراسة الحالية بالمتميزين (علميًا ورياضيًا)، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في أساليب التعامل مع الطلاب المتميزين.

٥. **دراسة سوك ونون Suk& noon (٢٠٠٦): هدفت** الدراسة إلى: الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرسة داخلية في كوريا مع طلاب مكافئين لهم في القدرات في مدارس ثانوية عادية، **واستخدمت** الدراسة المنهج المقارن، **واستخدمت** الدراسة مقياسًا لقياس الصحة النفسية للطلبة في مجموعتي الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى: العديد من النتائج، منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على مقياس الصحة النفسية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الرضا عن الحياة المدرسية لصالح الطلبة في المجموعة الأولى، وأشارت إجابات المجموعة الأولى إلى تقدير للمنهج المتقدم وكذلك تقديرهم لخبره المعلم **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالمرحلة الثانوية **وتختلف معها في** اهتمام هذه الدراسة بالمقارنة بين المتفوقين والعاديين من طلبه المرحلة الثانوية واهتمام الدراسة الحالية بالمتميزين علميا ورياضيا ويمكن للدراسة الحالية ان تستفيد من هذه الدراسة في تأصيل وإثراء الإطار النظري لها.

التعليق على الدراسات السابقة:

استخلصت الدراسة الحالية العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:

١. من حيث الموقع الجغرافي: تباينت الدراسات، فمنها دراسات عربية، مثل: دراسة العنزي (٢٠٢٠) تم إجراؤها في الكويت، ودراسة القبيسي وشوقي (٢٠١١) ودراسة الحسين (٢٠١٥) تم إجراؤهما في العراق، ودراسة صوحي (٢٠١٠) ودراسة العواد (٢٠١٥) تم إجراؤهما في فلسطين، ودراسة سويلم (٢٠٠٤) تم إجراؤها في مصر وجميعها دراسات عربية، ودراسة ميلز (٢٠٠٣)، ودراسة كولمان (٢٠٠٣) تم إجراؤهما في أمريكا، ودراسة ساورا وآخرون تم إجراؤها في باكستان، ودراسة سوك ونون (٢٠٠٦) تم إجراؤها في كوريا الجنوبية، وجميعها دراسات أجنبية.

٢. من حيث اختيار الموضوع: لا توجد هناك دراسة صريحة في الموضوع، بل هناك تشابه مثل دراسة العنزي (٢٠٢٠).

٣. من حيث المنهج: اجتمعت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، ماعدا دراسة ساورا وآخرون (٢٠٠٩) استخدمت الاستقرائي.

٤. من حيث العينة: تباينت العينة التي تلك اختيارها في الدراسات السابقة، حيث تم تطبيق الغالبية العظمى منها على الطلاب.

٥. من حيث النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن الأهمية الكبيرة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب المتميزين (علميًا ورياضيًا).

٦. مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلتها وأهدافها ومنهجها، وفي تأصيل وإثراء الإطار النظري لها.

الإطار النظري: تم تقسيم الإطار النظري إلى محورين:

أ) المحور الأول: الطلبة المتميزون علميًا ورياضيًا (النظريات المفسرة للتميز- خصائص الطلبة المتميزين).

١. النظريات العلمية المفسرة للتميز: تعددت النظريات المفسرة للتميز، فمنها النظريات الفردية مثل نظرية التحليل النفسي، وصاحب هذه النظرية هو "فرويد" والذي يرى أن الموهبة عي عملية إعلاء لاشعورية، وهي منبع التميز والموهبة، وبذلك فإن هذه النظرية تفسر المواهب بمدى تحقيقها للإشباع من عدمه، لأن من لديه الاستعدادات والقدرات والمواهب العقلية المتميزة إذا لم يجد الإشباع الكامل لتحقيقها تحولت إلى عمليات الخلق والإبداع الخيالية كما هو الحال للفنانين (زيد الهويدي، ٢٠٠٣: ٤٦).

وتفسر نظرية فرويد التفوق والتميز على أساس قوة الدافع النفسي للتفوق، وهي تؤكد على وجود الدافع في تحفيز الموهبة والتميز والظهور (لبنا أبو نواس، ٢٠٠٧: ١٦)، وفسرت نظرية علم النفس الفردي وصاحبها (أولر) ظاهرة التميز والتفوق بأنها أرجعت إلى عقدة النقص أو القصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض يخلق عقدة تفوق أو حافز للتفوق (مدحت عبد اللطيف، ١٩٩٠: ١١١)، وتؤكد هذه النظرية أن الفرد يسعى للحصول على تقدير الآخرين وقبولهم من خلال إنجازاته، وعندما يتحقق له ما يريد يكون مفيدًا أو مرغوبًا اجتماعيًا (سليمان الخضري، ١٩٨٣: ٢١).

أما النظرية الإنسانية وأنصارها ماسلو وروجز يرون أن الإبداع والتميز يرتبطان بالسلامة العقلية والتي تهتم بتشكيل الفرد واحترام آرائه الشخصية، وتفسر التميز على أنه عملية نفسية اجتماعية، وتظهر استجابة الفرد والتعبير عن نفسه بتلقائية تخلو من الاتباع للمعايير السائدة في مجال معين، والتغلب على ضغوط الامتثال والمحاكاة (ممدوح الكناني، ٢٠٠٥: ٢٦٨-٢٧١).

ويرى أصحاب النظرية الاجتماعية أن الفرد بقدراته الإنسانية مرتبط بتوفير الظروف البيئية المناسبة والمواتية والتي من شأنها أن تنمي استعدادات الفرد وقدرته على المواصلة، وتؤكد النظرية الاجتماعية على دور المناخ الاجتماعي الذي يعيشه الفرد في تأثيره على إبداعه وتميزه، فإن الفرد إذا كان خاليًا من الضغوط فإن ما لديه من طاقات ابتكارية ستزدهر، لأن الابتكار لا يمكن أن يكون عن مجرد قدرات لدى الفرد تؤدي لظهور إنتاج فريد، بل إن الإنتاج يكتسب تفرده من العلاقة بين الفرد وبين البيئة الاجتماعية (فضيلة عرفات، ٢٠١٠: ٢٠).

٢. خصائص الطلبة المتميزين (علميًا ورياضيًا): تتمثل خصائص الطلبة المتميزون علميًا ورياضيًا في الخصائص التالية:

❖ **الخصائص الجسمية:** تقرر الاختيارات الصحية والفحوصات الطبية والتاريخ الصحي أن هناك فروق فردية بين الأطفال مما يجعل نموهم مختلفًا فيما بينهم مختلفًا فيما بينهم اختلافًا كبيرًا وهناك أطفال ينمون بمعدل أسرع من غيرهم في نواحي جسمية معينة وينمو ببطء في نواحي جسمية أخرى (الخالدي، ١٩٧٦: ١١٤).

فقد أثبتت دراسة تيرمان أن الأطفال المتفوقين كانوا فوق المستوى العادي من حيث الحجم والصحة، والعادات الصحية، كما كانوا أثقل وزنًا عند الولادة وأغلبهم أطعموا من أثدي أمهاتهم، كما أنهم من حيث النمو الجسدي يفوقون العاديين في الطول والوزن، عبد السلام عبد الغفار، ١٩٧٧: ١٠٥- ١٠٦)، كما أنهم أكثر تفوقًا في مقاييس قبضة اليد، وقوة الرجل وقوة الرجل وقوة الدفع والجذب، والجري والقذف، كما أثبتت البحوث أن المتميزين يتميزون بقابليتهم على تناول الطعام بكثرة، وإنهم أكثر خلوًا من الأمراض العضوية، وأن النضج الانفعالي لهم يتم مبكرًا عندهم، وأنهم أحسن صحة (ماجدة عبيد، ٢٠١١: ٣٦-٣٧)، وطاقتهم للعمل عالية، ونموهم العام سريع، والمتفوق رياضي ويحب الجري والمشي، ينام لفترة قصيرة ولديهم طاقة زائدة باستمرار ويتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط، وخال من الاضطرابات العصبية، ومتقدم قليلاً في نمو عظامه، وعيوبه الحسية أقل من العاديين، والبلوغ في وقت مبكر، والمشي والكلام في وقت مبكر، ودرجة أقل من عيوب النطق والأعراض العصبية (موسى نجيب، ١٥٧).

❖ **الخصائص العقلية:** تكشف الدراسات المختلفة إلى أن أهم ما يميز الطلبة المتميزين عن غيرهم من الأشخاص العاديين في خصائصهم العقلية، وتلعب التنشئة الأسرية والظروف المحيطة دورًا مهمًا في استمرار هذه الخصائص وتنميتها (نوال ذكرى، ٢٠٠٨: ١٣٩)، فاتصال المتميز بالعالم المحيط به يزيد من مدركاته الحسية لعناصر البيئة التي يعيش فيها، كما أن القوى العقلية تأخذ في النضج كالتذكر والتفكير والربط والقدرة على التصور وكذلك قدرة الطفل على الانتباه الإرادي ولكنه يحتاج إلى معونة من حيث مراعاة الدروس واستخدام وسائل الإيضاح التي تعينه على فهم الموضوعات والدروس.

وذاكرة الطفل في هذه المرحلة ذاكرة قوية قادرة على استيعاب كثير مما يصل إليها وقادر على الاحتفاظ بالمعلومات أطول مدة ممكنة، وتساعد قوة الذاكرة على الاستفادة من كثر المران والتكرار وإتقان الكثير من المهارات الحركية والعقلية، فيما يؤدي عدم توافر الرعاية إلى اختفاء الكثير منها، والمتميزون ليسوا مجتمعًا متجانسًا لذا فإن هناك مجالات للتفاوت في هذه الخصائص بالنسبة لهؤلاء الطلاب، كما إن هذه الخصائص ليست ثابتة أو جامدة ولكنها تتطول من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة به وذلك بدرجات متفاوتة، ويتميز الطلبة المتميزون بالخصائص العقلية الآتية: مصطفى القمش، ٢٠١١: ١١١)

١. ازدياد حصيلتهم اللغوية في سن مبكرة وبخاصة بالكلمات التي تتسم بالأصالة الفكرية، والتعبير الأصيل.
٢. ميلهم الغير عادي للقراءة.
٣. نضجهم المبكر في قراءة كتب الكبار.
٤. سريع التعلم والحفظ والفهم وقوي الذاكرة ودائم التساؤل ومتفوقون في التحصيل الدراسي.
٥. قادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الصادق لفترات طويلة.
٦. إنجاز الأعمال الصعبة بإتقان.
٧. محب للاستطلاع والفضول "العلمي" العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
٨. يحب الاطلاع بعمق واتساع، وعنده رغبة قوية في المعرفة، ويبدي اهتمامًا بالكلمات والأفكار، ويبرهن على ذلك باستخدام المكتبة بفاعلية وبصورة مستمرة، وعودته للمعاجم ودوائر المعارف وغير ذلك.
٩. يستمتع بقراءة القصص، وكتابة القصائد الشعرية، ويهتم بالأفكار اللغوية، وتكون قراءته سريعة في وقت مبكر، وعلى مستوى ناضج في العادة.
١٠. يتناول المشكلات بأسلوب متعدد الحلول، ويستخدم الأساليب الإبداعية في معالجتها.
١١. يبدي اهتمامًا ملحوظًا بكل ما حوله، وتتركز طموحاته المهنية على المهن الراقية ويحقق في الغالب تفوقًا ونجاحًا في المهن التي يختارها (موسى نجيب، ٤٩).

❖ **الخصائص الشخصية والانفعالية:** يقصد بالخصائص الانفعالية تلك الخصائص التي لا تعد ذات طبيعة معرفية أو ذهنية، ويشمل ذلك كل ما له علاقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية، ومع أنه ليس بالإمكان فصل الجانب المعرفي عن الجانب العقلي، أو فصل التفكير عن المشاعر في عملية التعليم، إلا أننا نجد المناهج المدرسية تركز على الجانب المعرفي (ماجدة السيد، ٢٠١١: ١٥٧).

وتبين البحوث أن هناك علاقة إيجابية وحميمة بين التفوق والشخصية، فبدون شك يعد الأطفال المتميزون مرغوبين ومعروفين وطموحين ومحبوبين ومجدين أكثر من غيرهم، وعادة ما يمتلكون رغبة قوية في الاكتشاف والابتكار والتقصي وتوجيه الأسئلة وطلب الإجابة عليها وهم قادرون على مقاومة الإحباط بشكل أفضل من أي شخص آخر (محمد قطناني، ٢٠٠٧: ١١٥)، ولديهم القدرة على ضبط النفس وتحمل المسؤولية، كما أنهم هادئون ومسالمون، ويتميزون بقلة المشكلات الانفعالية التي يعاني منها المتفوقون بالنسبة لسائر الأفراد في المجتمع، مع وجود الغرور والتعاظم، ولكن السائد لدى المدرسين هو أنه إذا عومل المتفوقون بلباقة فإنهم يبدون متواضعين ومرحين يفضلون حل مشكلاتهم بأنفسهم، ويتكيفون بسهولة مع المواقف الجديدة ويميلون إلى تنمية اتجاهاتهم الإيجابية التي يرضى عنها المجتمع (سفيان المعاضيدي، ٢٠١١: ٢٥٩).

أما العادات الدراسية التي يتميز بها الطلبة المتميزون بسهولة فهي تحصيل المواد الدراسية العادية، وقد ينمي لديهم عادات دراسية سلبية ليس فيها الجد والمثابرة بالقدر الذي يتناسب مع استعداداتهم العقلية العالية، وقد يؤدي إلى سرعة الحفظ وسهولته لديهم إلى عدم الاهتمام بالإعداد الدقيق والتحضير المتأني، وقد ينمي بعض المتفوقين أو المتميزين دراسيًا عادات الكسل واللامبالاة والإهمال وعد النظام والميل إلى عدم الدقة، والتدقيق والمبالغة في النظام مع عدم الجد في أداء العمل وعدم التركيز في التفكير وهكذا العادات السيئة تؤدي إلى ضياع الوقت والجهد وهذا ما يؤثر على المستقبل الدراسي والعلمي للمتفوقين دراسيًا. الأمر الذي يقتضي وجود الإرشاد والتوجيه في المدرسة من أجل تنمية عادات دراسية سليمة (لمعان الجلالي، ٢٠١١: ٨٧-٨٨).

❖ **الخصائص الاجتماعية:** إن من أهم الخصائص الاجتماعية التي يتميز بها الطلبة المتميزون أو المتفوقون دراسيًا هي الاعتماد على النفس في تقدير سلوكه إزاء المواقف التي تواجهه، لما يتمتع به من اكتفاء ذاتي، والقدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية، وكذلك شعوره بالحرية في تخطيط مستقبله واختيار أصدقائه، ويكون أقدر من غيره على إدراك الاحتمالات المختلفة للسلوك، كما أنه يكون مدركًا لما يترتب عليه سلوكه، وقادر على التوافق والانسجام مع الآخرين، وعلى قيادة أقرانهم، وكذلك حل المشكلات الناجمة عن التفاعل مع الآخرين، وإدارة حوار النقاش والتفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها زملائهم، كما أنهم محبوبين من أقرانهم (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٥: ٥).

ب) المحور الثاني: المدرسة الثانوية ومشكلات الطلبة المتميزين (المشكلات التي تواجه الطلاب المتميزين- مصادر المشكلات التي تواجه الطلاب المتميزين- دور المدرسة في رعاية الطلبة المتميزين- طرق رعاية الطلاب المتميزين).

١. المشكلات التي تواجه الطلاب المتميزين: أثبتت الدراسات التي أجريت على الطلبة المتميزين أنهم اكثر قدرة على مواجهة المشكلات الشخصية والأزمات الضاغطة، وبطبيعة الحال نجد أن ذلك كله يختلف في كلاً منهم بحسب المحيطين بالمتميز، على سبيل المثال والداه، وإدارة المدرسة، وقد صنف (جيمس وب) وهو من أكثر التربويين اهتمامًا بالحاجات النفسية والاجتماعية للمتميزين مشكلاتهم إلى: (أحمد أبو أسعد، ٢٠١١: ١٧٤).

- **مشكلات ذاتية:** تتمثل في (عدم التوازن بين النمو العقلي والجسمي، وكذلك في النمو الانفعالي، والحساسية العالية ومحاسبة النفس، وأسئلة الوجود، وتعدد الاهتمامات والميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكر، والإصابة ببعض الإعاقات ونشدان الكمال والمثالية.
- **مشكلات اجتماعية:** تتمثل في ضغوط الزملاء، وضغط الأخوة، والتوقعات العالية من الآخرين، وطموحات الأهل العالية، والبيئة المحيطة، والاكتئاب، والمحاسبة والتقييم على أساس الدرجات المدرسية وليس على أساس القيمة الشخصية للمتميز، وتدخل الأهل وتدخلهم الزائد في شؤون الطفل المتميز وإنجازاته المدرسية والأكاديمية.

أما جروان فقد قام بتصنيف المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتميزون المتفوقون دراسيًا إلى ثلاث أنواع، وهي:

- **مشكلات معرفية، وهي:** تلك المشكلات المرتبطة بالمناهج الدراسية والتحصيل الدراسي وأساليب التعلم والتقييم والتجميع التي يواجهها الطلبة المتميزون في المراحل الدراسية المختلفة، وعدم كفاية المناهج الدراسية العامة وفقًا لخصائصهم المعرفية، ومنها أيضًا تدني التحصيل الدراسي والضي يرتبط بوجود فجوة بين الأداء في الامتحانات المدرسية وبين أي مؤثر من المؤثرات الاختيارية للقدرة العقلية للطالب المتميز (راضي أبو هواش، ٢٠١٢: ٤).
- **مشكلات انفعالية:** تتمثل في وجود مشكلات تكيفية حادة للطلبة الفائقين والموهوبين، وترجع عادة للحساسية المفرطة والحدة الانفعالية في تعامل المتميزين مع ما يدور في محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي بشكل عام، وكثيرًا ما يشعرون بالضيق أو الفرح في مواقف قد تبدو عادية لدى غيرهم من الطلبة العاديين، كما يتميز معظمهم بحدة الانفعالات في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها، ويعانون من جراء ذلك مشكلات في البيت أو المدرسة أو الرفاق.
- **مشكلات مهنية:** وتحدد في أن معظم الطلبة المتميزين يستطيعون النجاح في حقول دراسية ومهنية عديدة نظرًا لتنوع قدراتهم واهتماماتهم، إلا أن تعدد الخيارات الدراسية بالرغم من أنه إيجابي إلا أنه ربما يقود إلى الإحباط وصعوبة الاختيار وتحديد الأهداف المهنية والرغبة في تعيير تخصصاتهم المهنية (الأحمدي، ٢٠٠٥: ١٤).

٢. مصادر المشكلات التي تواجه الطلاب المتميزين: إذا أردنا أن نستقصي المشكلات والعقبات التي تواجه فئة المتميزين وتعترض مظاهر نموهم الطبيعي، وتكون سببًا في إحباطهم وفشلهم أحيانًا أو تندثر مواهبهم وإبداعاتهم وتأخرهم أحيانًا أخرى، فيمكن إرجاعها إلى المصادر التالية:

- **مشكلات شخصية تتعلق بالمتميز نفسه:** قد يعاني الطفل من مشكلات اجتماعية ونفسية تؤدي به إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي، فالمتميز يتميز بدافعية نحو التعلم ولديه رغبة في البحث والاستطلاع واستكشاف المعرفة، فهو بفكر في كل ما يجري حوله، فإذا مر الطفل بخبرات مؤلمة وبخاصة في مراحل حياته الأولى أو أخفقت البيئة حاجاته، فقد يصاب بالإحباط، والفشل وينتابه القلق والتوتر، وتتحول حياته إلى صراعات نفسية داخلية تدمر حياته وتقتل الإبداع لديه، فإما القبول بهذه الواقع الذي لا يتوافق مع ذاته وتطلعاته أو التخلي عن تلك الأنشطة الإبداعية ويحدث ذلك في جميع المراحل العمرية للطفل، وفي كل الأحوال تكون الخسارة فادحة للفرد المبدع وللمجتمع بكامله ويفقده مثل هذه المساهمات الفردية الجادة مستقبلاً (الورفلي والكبيسي، ٢٠١١: ٢٥٤).

- **مشكلات تتعلق بالطفل المتميز داخل الأسرة:** تأتي مشاكل الطفل المتميز في الأسرة من سلبية موقف الأبوين من الطفل الموهوب وتجاهلهم له وفقدان الثقة بقدراته في الاعتماد على النفس وحل المشكلات التي تواجهه، ويتعدى الأمر ذلك إلى فهم الأبوين لطبيعة تفوق الطفل، وعلى هذا الأساس يمكن أن تناقش الصعوبات ومصادر الإحباط والتي يحتمل أن يتعرض لها الطفل ذوي الاستعداد العقلي المرتفع في بيئته الأسرية، على أنها مشكلات متعددة من ناحية، كما أنها تختلف من أسرة إلى أخرى ومن هذه المشكلات (اللامبالاة الوالدية- المبالغة في تقدير تفوق الطفل- أساليب التنشئة الأسرية).

٣. دور المدرسة في رعاية الطلبة المتميزين: إن المدرسة هي البيئة الثانية بعد الأسرة التي يقضي فيها الطالب معظم أوقات يومه ومن هنا يتضح لنا أهمية دور المدرسة في تقديم الرعاية وهي توجه الطالب المتميز بالتهذيب والتعديل بما تهيئه له المدرسة من نواحي النشاط اللازمة لمرحلة النمو التي يكون فيها، فالتربية عملية ديناميكية.

وإن كل ما يجري في الفصل المدرسي وفي كل موقف تعليمي يؤثر على الطالب، ولا يقاس مستوى معرفة الطالب بعدد السنوات التي قضاها في المدرسة ولا بمجموع ما حصل عليه من مواد دراسية وإنما يقاس بقدرته على النمو العقلي والشخصي المستمر في جميع المراحل بدءًا من مرحلة الحضانة حتى مرحلة الجامعة تعتبر المظهر والمطور والمنمي للإبداع، وواجب على إدارة المدرسة العناية بتلاميذها وحسن الصلة والتعاون بين المدرسة والأهل، وإثراء المكتبة المدرسية بالكتب وأمهات المراجع وكذلك وجب أن يتسم المناخ العام في المدرسة بالتسامح والعدالة والحرية والديمقراطية والاحترام لأن في ذلك ما يسمح بنمو المواهب بالشكل السليم، وهنا لابد من الإشارة إلى أن كثيرًا من التلاميذ الموهوبين والمتفوقين قد فشلوا في دراستهم وأخفقوا فيها وكونوا اتجاهات سلبية نحو المدرسة بسبب عدم العناية بهم (زحلوق، ١٩٩٩: ١٥٢).

ومن واجبات إدارة المدرسة أن توفر للمعلم والتلاميذ معًا الوسائل المعينة كالنماذج والعينات والخرائط والرسوم الإيضاحية والبيانية والأفلام والتسجيلات وشرائح الأفلام، والمطبوعات ومصاد الاطلاع في العلوم والآداب، وأن تتيح للمتفوقين الاطلاع على المراجع المتخصصة والبحوث العلمية، ومن الضروري أن تعمل المدرسة على توفير ما يشبع احتياجات الموهوبين والمبدعين على المستويات النفسية والاجتماعية، ومساعدتهم على تنمية قدراتهم ومهاراتهم التخطيط لبرامجهم وأهدافهم المستقبلية واختيار أنواع الدراسة التي يميلون إليها ويرغبون في مزاولتها بعد تخرجهم والتعرف على حدود إمكاناتهم العقلية (فريحات، ٢٠٠٨).

ومن الضروري أن تعمل إدارة المدرسة على توفير جو يتسم بالتسامح والعدالة والحرية لأن ذلك يسمح بنمو مواهبهم، ويمنع من تكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة، ومن الضروري

أيضًا تقديم المساعدة للموهوبين في الصفوف العادية لوقايتهم من التعرض للمشكلات النفسية والاجتماعية (الزغبي، ٢٠٠٣).

٤. طرق رعاية الطلاب المتميزين: يتم رعاية الطلاب المتميزين من خلال برامج تستخدم في تعليمهم وتنمية مواهبهم وقد تعددت هذه البرامج فتم تصنيفها إلى: برامج التجميع، برامج التسريع، برامج الإثراء، وفيما يلي توضيح لهذه البرامج:

- **برامج التجميع Groping Programs:** تتمثل في تجميع الموهوبين في تجمعات أو مجموعات خاصة بهم سواء أكانت متجانسة أو غير متجانسة لتحقيق أكبر قدر من التقدم الأكاديمي في دراستهم والنمو لمواهبهم، بغض النظر عن عامل العمر الزمني مما يولد لديهم مزيدًا من الاستثارة والدافعية والتنافس (القريطي، ٢٠١١: ١٨٩).
- **برامج الإسراع Acceleration Programs:** ويعني السماح للطلاب الموهوبين بأن يقطعوا المرحلة الدراسية بسرعة أكبر من السرعة العادية في زمن أقل وفي سن مبكرة عما هو معتاد ومتعارف عليه، وهو يتخذ الأشكال الشائعة التالية: الالتحاق المبكر، تخطي الصفوف الدراسية، ضغط أو تركيز المقررات أو الصفوف، ضغط المناهج (الشربيني، ٢٠٠٢: ٣٠٠).
- **برامج الإثراء Enrichment Programs:** وهو يعني توفير برامج إضافية عامة أو خاصة للموهوبين بحيث يكون الغرض منها تنمية مهاراتهم ومواهبهم وتعميق جانب من جوانب الخبرة والمعرفة لدى التلميذ المتميز (سليمان، ٢٠١١: ١٨٧)، ويعتبر برنامج الإثراء التعليمي هو من أكثر برامج التي يتم الاعتماد عليها في برامج الموهوبين والمتميزين.

نتائج الدراسة: في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم التوصل إلى العديد من النتائج، منها:

١. تواجه الطلبة المتميزين عقليًا ورياضيًا عدة مشكلات (ذاتية- أسرية- مدرسية).
٢. قصور المدرسة الثانوية في التعامل مع المتفوقين علميًا ورياضيًا.
٣. يرتبط التميز والإبداع بتوفير الإمكانات المناسبة لدى الطلاب المتميزين علميًا ورياضيًا.
٤. تلعب المدرسة الدور الأكبر في تنمية الطلاب المتميزين علميًا ورياضيًا.
٥. يمتلك المتميزون قدرات ومهارات خاصة تجعلهم يتميزون عن أقرانهم العاديين.
٦. من أساليب رعاية المتميزين علميًا ورياضيًا (التجميع والإثراء والإسراع).
٧. يحتاج الطلبة المتميزون علميًا ورياضيًا إلى تضافر جهد الأسرة والمدرسة والمجتمع.
٨. الحرية والديمقراطية والتسامح في المدرسة يعمل على نمو المواهب والمتميزين.
٩. يرتبط التميز بالمناخ الاجتماعي الخالي من الضغوط النفسية.
١٠. الرعاية الأمثل للمتميزين هي الرعاية المستمرة المنتظمة المبنية على برامج خاصة لهم في صفوف أو مدارس خاصة بهم.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بالتوصيات التالية:

١. تأهيل المعلمين في مجال التعامل مع المتميزين علميًا ورياضيًا.

٢. توفير الأنشطة الصفية واللاصفية التي تكشف الطلاب المتميزين والمبدعين.

٣. توفير الرعاية الخاصة بالمتميزين لإيجاد سياسات واضحة لرسم الخطط والاستراتيجيات الخاصة بهم.

٤. عمل امتحانات عالية المستوى للمتميزين ومساعدتهم على روح الاستقلالية.

٥. التنوع في استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي ترتبط بالدروس المقررة على المتميزين.

٦. عقد الندوات والمحاضرات وحلقات النقاش وورش العمل التي يشارك المتميزون مع خبراء ومتخصصين في مجالات تفوقهم.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج والتوصيات تقترح الدراسة المقترحات التالية:

١. إجراء دراسات تكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين.

٢. إجراء دراسات تكشف عن المشكلات التي تواجه المعلمين في التعامل مع الطلبة المتميزين.

٣. إعداد دورات تدريبية عالية للعاملين بالمدرسة الثانوية، لتدريبهم على التعامل مع الطلبة المتميزين.

٤. ابتكار طرق وأساليب تعليمية تسهم في تنمية مهارات الطلبة المتميزين.

٥. اقتراح مناهج إثرائية تناسب قدرات وميول وحاجات الطلاب المتميزين.

المراجع

أ) المراجع العربية:

١. **أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١١):** إرشاد الموهوبين والمتفوقين، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢. **أديب الخالدي (١٩٧٦):** سيكولوجية المتفوقين عقليًا، ط(١)، مطبعة دار السلام، بغداد، ص١١٤-ص١١٥.

٣. **ألطاف الأشول (٢٠١٣):** المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (٦)، المجلد (٤).

٤. **أميرة حمدي سويلم (٢٠٠٤):** تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم التربية المقارنة، جامعة عين شمس.

٥. **حمد العجمي (٢٠١٣):** أهم المشكلات الطلابية التي تواجه المتفوقين وغير المتفوقين في المدرسة الثانوية بدولة الكويت، "دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموغرافية"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، تصدر من مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، العدد (١٤٨)، ص١٧-٧٣.

٦. **خلف الحربي (٢٠٠٢):** المشكلات الانفعالية والاجتماعية للطلبة المتميزين الملتحقين في البرامج الخاصة، وغير الملحقين والعاديين في المدارس العادية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين، جامعة الخليج العربي.

٧. **راضي محمد جبر أبو هواش (٢٠١٢):** مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم، جامعة الباحة، قسم التربية الخاصة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج (١)، ع(١)، ص٤.

٨. **رونالد كولا روسو، كولين أورورك (٢٠٠٣):** تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، كتاب لكل المعلمين، ترجمة: أحد الشامي وآخرون، ط(١)، مركز الأهرام للترجمة والنشر، مصر، ج (٢).

٩. **زكريا الشربيني، ويسرية صادق (٢٠٠٢):** أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

١٠. **زيد الهويدي (٢٠٠٣):** أساليب الكشف عن الموهبين، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، ص٢٤٦.

١١. زينب شقير (١٩٩٩): رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع الطباعة، القاهرة، مصر.

١٢. **سعاد المملى (٢٠١٠):** الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين "دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، مج (٢٦)، ع (٣)، ص١٥٧.
١٣. **سعيد الزهراني (٢٠٠٣):** مشكلات طلبة المرحلة الثانوية المتميزين وغير المتميزين في الذكاء والابتكار ومتطلباتهم الإرشادية، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين، جامعة الخليج العربي.
١٤. **سفيان صائب المعاضيدي (٢٠١١):** الموهبة العقلية والشخصية والصحة النفسية، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، مركز الدراسات والبحوث النفسية، جامعة بغداد، العراق، ٢٩٥.
١٥. **سليفيا رايم وجيري ديفيس (٢٠٠١):** تعليم الموهوبين والمتفوقين، ترجمة: عطوف محمود ياسين، المركز العربي للتعريب والترجمة، دمشق، سوريا.
١٦. **سليمان الخضري الشيخ (١٩٨٣):** الفروق الفردية في الذكاء، دار الثقافة للنشر والطباعة، ص٢١.
١٧. **سهى زهوان عبد المحسن (٢٠١٨):** الخصائص الاجتماعية لطلبة مدارس المتميزين في العراق "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير ، بكلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة القادسية.
١٨. **صالح أبو جادوا (١٩٧٨):** سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط(٢)، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ص٢٢٦.
١٩. **صالح حسن الداهري (٢٠٠٥):** علم النفس الإرشادي: نظرياته وأساليبه الحديثة، ط١، عمان، دار وائل.
٢٠. **طارق كمال (٢٠٠٧):** سيكولوجية الموهبة والإبداع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
٢١. **عبد الرحمن سيد سليمان والسيد محمد أبو هشام حسن (٢٠٠٥):** الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيًا كما يدركها المعلمون والمعلمات بمراحل التعليم العام، مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، ع(٦)، ص(٥).
٢٢. **عبد الرحمن سيد سليمان، تهاني محمد عثمان (٢٠١١):** المتفوقون والموهوبون والمبتكرون، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٣. **عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٧):** التفوق العقلي والابتكار، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ص١٠٥-١٠٦.
٢٤. **عبد الغفار عبد الجبار القيسي، وندى شوقي حميد التميمي (٢٠١٠/٢٠١١):** التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، العدد (١)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، لعراق، ص٣٥-ص٧٠.

٢٥. **عبد الله عبد الحي موسى سعده (١٩٧٦)**: مدخل إلى علم النفس، ط(٢)، دار المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص٢٢-٢٣.
٢٦. **عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٤):** الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة، عالم الكتب.
٢٧. **عصام توفيق قمرة، وسحر فتحي مبروك (٢٠٠٤):** الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
٢٨. **علي الورفلي، راضي الكبيسي (٢٠١١):** الموهوبون: سماتهم وخصائصهم وأساليب رعايتهم، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، للفترة ١٠-١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١١، جامعة عمر المختار بنغازي/ ليبيا، ص٢٥٤.
٢٩. **العنزي هادي صالح (٢٠٢٠):** أهم المشكلات المدرسية التي تواجه المتفوقين عقليًا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (٢١)، الجزء (١٥)، ص١٨٧-ص٢٦٠.
٣٠. **فاطمة جميل صوص (٢٠١٠):** استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيًا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
٣١. **فايز الجهنمي (٢٠١٠):** مناهج وبرامج الموهوبون: تخطيطها وتنفيذها وتقويمها، ط(١)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٢. **فضيلة عرفات (٢٠١٠):** التفكير الإبداعي مفهومه وخصائصه ومكوناته ومراحله والعوامل المؤثرة فيه، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية، ص٢٠.
٣٣. **لمعان مصطفى الجلالي (٢٠٠٤):** التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص٤٩.
٣٤. **لمعان مصطفى الجلالي (٢٠١١):** التحصيل الدراسي، ط(١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص٨٧-٨٨.
٣٥. **لينا بنت عبد الرحمن برهمين أبو نواس(٢٠٠٧):** برامج إدارة المؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي لدولة الخليج، رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، كلية التربية، قيم الإدارة التربوية والتخطيط، السعودية، ص١٦.
٣٦. **ماجدة السيد عبيد (٢٠١١):** سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين، ط(١)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص٣٦-٣٧.
٣٧. **محمد الاحمدي (٢٠٠٥):** مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العملي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن، ١٦-١٨/ ٧/ ٢٠٠٥.

٣٨. **محمد بن عليثة الأحمدي (٢٠٠٥):** مشكلات الموهوبين بالسعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، المؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، نظمته مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان/ الأردن، بالفترة ١٦-٢٠٠٥/٧/١٨، ص١٤.

٣٩. **محمد حسين قطناني (٢٠٠٧):** أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين، ط(١)، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ص١١٥.

٤٠. **مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (١٩٩٠):** الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص١١١.

٤١. **مصري عبد الحميد حنورة (٢٠٠٣):** دور المدرسة الحديثة في تربية الإبداع ورعاية التفوق، المجلة التربوية، العدد (٦٩)، المجلد (١٨).

٤٢. **مصطفى نوري القمش (٢٠١١):** مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، ط(١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص١١١.

٤٣. **المعجم الوجيز (٢٠٠٢):** مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

٤٤. **نوال بنت محمد عبد الله زكري (٢٠٠٨):** ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسيًا والعاديات في كلية التربية بجازان، رسالة ماجستير في كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية، ص١٣٩.

٤٥. **ياسين أحمد العواد (٢٠١٥):** تصور مقترح لتطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي في الجمهورية العربية السورية في الفكر الإداري المعاصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية المقارنة، جامعة دمشق، سوريا.

٤٦. يوسف القريوتي، وعبد العزيز السرطاوي، وجميل الصمادي (٢٠٠١): المدخل إلى التربية الخاصة، ط(١)، دبي، دار القلم.

ب) المراجع الأجنبية:

8. **Cross, T. &coleman, J (2003):** Phenomenology and its implications for gifted studies research. Investigations the lebenseult of academically gifted students attending elementary magnet school. Journal of the education of gifted, V 26 N3-spr.

9. **Mccoach, B., Kehlet, T., Bray., M., & siegled (2001):** Best practices in the identification of gifted students with learning disabilities. Psychology in the school., Vol. 38(5), pp. 403-411.

10. **Mills (2003**): Characteristics of effective teacher of gifted students: teacher background and personality of of gifted child qyaterly, Vol, (47) no 4.
11. **Sarwar, Muhammad, Bashir, Muhammad, Naemullah khan, Muhammad and saeed khan, Muhammad (2009):** study-Orientation of high and low academic achievers at secondary level in Pakistan, Educational Research and review Vol.4(4), pp. 204-207.
12. **Suk. Un Jin& Sindey, M,Moon (2006):** A study of well-being and school satisfaction among academically talented students aatending a science High school in korea. Gifted child Quarterly, 50(2), (169-184).